الفصل الأول
التعليم العام

المفهوم والأهمية:

إن التعليم بمعناه العام هو محصلة تفاعلات الفرد مع بيئته، التعليم عملية متميزة بالعمومية والرسمية يتزود الإنسان بموجبها بمعلومات تفسيرية وتعليمية عامة توفر قاعدة واسعة في معرفة الأشياء والظواهر والنظريات والمبادئ والقيم التي تساعد الإنسان على حل مشكلاته ومجابهة المواقف المختلفة.

وبهذا فالتعليم لايقصد به تعلم المواضيع المدرسية فقط وإنما يراد به كل ما يكون سلوك الفرد المميز له من خلال ما اكتسبه المتعلم من اتصاله بالبيئة.

وللتعليم أهمية كبيرة مستمدة من أهمية الإنسان ذاته فالإنسان قيمة اجتماعية عليا والتعليم عملية اجتماعية تتخذ من قيم المجتمع وحاجاته وإمكاناته المادية والبشرية المتاحة اساساً لها.

ومن هذا الإطار تكفل الدولة حق التعليم المجاني في مختلف مراحله الدراسية للمواطنين وتجعل من التعليم الابتدائي إلزاميا وتضع الخطط والبرامج والقوانين لمحو الأمية بغية تحقيق تكافؤ الفرص ونشر التعليم وربطه بأهداف التنمية ووضعه على أسس

Scanned with CamScanner

مكتبة احمد
للاستنساخ
قرب باب الدخول

تكفل تنشئة إنسان متكامل البناء علمياً وتربوياً وتتجسد أهمية التعليم بالآتي:-

أ - للتعليم دور بارز في إعداد الطاقة البشرية العاملة المؤهلة من اختصاصيين وفنيين وعمال مهرة، وهو رصيد لازم للتنمية وعامل رئيسي لتحقيق النمو الاقتصادي.

ب - يوفر التعليم إمكانيات الإفادة من البحث العلمي وتطبيق نتائجه وزيادة فاعلية العمل الإنساني الذي يؤدي إلى زيادة الدخل الفردي والقومي وزيادة مستوى المعيشة التي تشمل الرفاهة الاجتماعي.

ج - يهيئ التعليم المعلمين الكفوئين ويعدهم الإعداد الأمثل بما يلائم تقدم العصر والتطور العلمي.

د - للتعليم اهمية من الناحية الأجتماعية تتمثل بخلق الطموح وتفجير المواهب وكشف الإبداع، ويساعد على التكيف مع المتغيرات، ونبذ العادات والتقاليد المتخلفة، ويطور دور المرأة في المجتمع.

مكتبة احمد
للاستنساخ
قرب باب الدخول

Scanned with CamScanner

*مبررات الاهتمام بالتعليم العام

يعد التعليم ضرورة ملحة تفرضها الدواعي الإنسانية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية وهي متداخلة مع بعضها البعض:-

١-النواحي الانسانية:-

فالتعليم حق من حقوق الإنسان نصت عليه لائحة حقوق الإنسان (١٩٤٨) ودعت إلى جعل التعليم الابتدائي إلزاميا ومجانياً للجميع، فنشر التعليم وتوفيره هو السبيل إلى تجاوز التخلف وتمكين الفرد من ممارسة حقوقه والنهوض بواجبات المواطن وبناء الحضارة اعتماداً على العلم.

٢- النواحي النفسية والتربوية:-

أكدت معظم الدراسات أهمية الطفولة بصفتها أساس تكوين شخصية الإنسان وهي الأساس الأول للتعليم الابتدائي وله دور مهم في عملية التنشئة الاجتماعية بإكساب الطفل خبرات ومهارات واتجاهات وقيم وعادات مناسبة.

Scanned with CamScanner

٣-النواحي الاجتماعية:-

المدرسة مؤسسة اجتماعية وتربوية يتم فيها تفاعل الطفل والمجتمع وتساعد الأبناء على اكتساب المعلومات في مجالات الاتصال المختلفة بضمنها اللغة ومبادئ الرياضيات والعلوم والفنون وتحقيق النمو الشامل لهم.

٤- النواحي الاقتصادية:-

إن التعليم وتحقيق الزاميته متصل بالتقدم الاقتصادي فهو يساهم في النشاط الاقتصادي ويوفر الملاكات والمهارات في الإنتاج وما ينميه من قيم نحو العمل والأنتاج للتقدم والتطور.

٥-النواحي السياسية:-

إن التعليم من ركائز تقدم الأمم وتسعى الدول إلى مسايرة الركب الحضاري العالمي من خلال ما توفره لمواطنها من فرص تعليمية بغية وعي الروابط الوطنية وأهداف مجتمعه والوعي بمشكلاته ودوره في التغلب عليها، وكذلك المشاركة في بناء حضارة بلده واستثمار ثرواته البشرية والطبيعية.

مكتبة احمد
للاستنساخ
قرب باب الدخول

Scanned with CamScanner

*أهداف التعليم العام:

تعددت أهداف التعليم في العراق وقد تمثلت بشكل عام في السعي لتنشئة جيل واع مؤمن محب لوطنه آخذا بالتفكير العلمي متسلحاً بالعلم والخلق معتمداً العمل والتعلم الذاتي، قادرا على مواجهة التحديات منفتح على الفكر الإنساني في إطار الأصالة والمعاصرة، وتنبثق من هذا الهدف الشامل أهداف عامة وذلك وفق الآتي:-

١- الهدف الانساني: ويعني الإيمان بالإنسان وقيمته الاجتماعية والعمل على تطوير شخصيته بالتفاعل مع مجتمعه.

٢- الهدف الديني:ويعني ترسيخ الإيمان بالله تعالى ورسالته السماويه.

٣- الهدف الوطني : ويعني ترسيخ الوحدة الوطنية والتماسك الاجتماعي بين المواطنين.

٤- الهدف الديمقراطي: ويعني من جوهره تنظيم الحياة على أساس الحرية والمساواة.

٥- الهدف العلمي: ويعني الاعتماد على العلم الحديث منهجاً ومحتوى وفكرا وتطبيقا في سائر مجالات الحياة.

Scanned with CamScanner

مكتبة أحمد للاستنساخ قرب باب الدخ

٦ - هدف العمل:ويعني تقدير العمل عنصراً إنسانيا في نشاط الإنسان الحضاري وفي تقدم المجتمعات.

٧- هدف القوة والبناء: ويعني تنمية القوة في شخصية الإنسان وتطوير قدراته على الفاعلية والبناء والإسهام في تماسك المجتمع.

٨- هدف الأصالة والتجديد : ويعني اتخاذ مواقف حضارية تتسم بالأصالة وما تتضمنه من تغيير الحاضر نحو الافضل.

٩- هدف التربية المستمرة: ويعني الاعتماد على قدرة الإنسان على مواصلة التعلم وتوفير فرصته من دون قيود الزمان والمكان.

Scanned with CamScanner